

7- (5963 8963) شرح كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ من

صحيح البخاري

عبدالله السعد

قال باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه ابي عمرو القرشي وعثمان بن عفان هو ابن ابي العاصي ابن امية ابن عبدشمس القرشي الاموي رضي الله تعالى عنه احد السابقين - 00:00:00

الى الاسلام وهو الذي تزوج بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية وام كلثوم اختص بمناقب عظيمة وهو الثالث بعد ابي بكر وعمر في هذه الامة بعد وصولها صلى الله عليه وسلم - 00:00:28

نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفظ فحفرها عثمان وهذا حديث صحيح وقد جزم به البخاري وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة - 00:01:01

فجهزه عثمان وهذا ايضا حديث صحيح وسوف يأتينا باذن الله قال حدثنا سليمان بن حرب وهو الازدي الواشحي توفي عام اربعة وعشرين ومائتين ووثيقة سبت فقيه قال حدثنا حماد بن زيد حماد بن زيد الازدي الجهظمي - 00:01:56

البشر الامام توفي عام تسعة وسبعين ومئة قال عن ايوب ابن ابي تميمه كيسان السخطيان البصري وهو ايضا امام توفي عام واحد وثلاثين ومئة قال عن ابي عثمان وهو عبدالرحمن ابن ملا ابو عثمان النهدي - 00:02:29

ونهد من قضاة وابو عثمان توفي عن خمسة عام خمسة وتسعين وقيل غير ذلك وقد عمر قيل توفي وعمره ثلاثين ومئة سنة قال عن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطاً - 00:02:48

والحائط البستان وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء اخر يستأذن وقال ائذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر - 00:03:16

ثم جاء اخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان ابن عفان والبلوى ما حصل له من القتل رضي الله عنه وهو شهيد - 00:03:45

بهذا القتل كما قال عليه الصلاة والسلام تقدم لنا الحديث اثبتوا احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان والشهيدان عمر وعثمان قال حماد اي ابن زيد وحدثنا عاصم اي ابن سليمان الاحول - 00:04:06

وتوفي بعد الاربعين ومئة البصري وعلي بن الحكم البنان البصري ابو الحكم. وتوفي عام واحد وثلاثين ومئة سمع ابا عثمان النهدي يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:28

كان قاعدا في مكان فيه ماء قد كشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان غطاها نعم وهذا يفيد ان الركبة ليست من العورة نعم وانما العورة هي في الفخذ - 00:05:00

نعم قال حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد التميمي الحبطي ولعل ابو ناصر ينتبه قال حدثني ابي شبيب ابن سعيد التميمي الحبطي توفي عام ستة وثمانين ومئة واحمد ولده تسعة وعشرين ومئتين - 00:05:25

واحمد صدوق وابوه لا بأس به الا في رواية عبد الله بن وهم وقد روى عنه اشياء فيها نظر واما رواية ابنه فهي مستقيمة قال عن يونس بن يزيد الايلي - 00:06:06

توفي عام تسعة وخمسين ومئة قال ابن شهاب الزهري محمد ابن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشي الزهري توفي اربعة

وعشرين ومية اخبرني عروة بن الزبير بن العوام الاسدي - 00:06:24

توفي اربعة وتسعين ان عبيد الله بن عدي بن الخيار ابن نوفل ابن عبد مناف القرشي النوفلي وهو معدود في الصحابة وقيل من كبار التابعين اخبره ان المسور ابن مخرمة - 00:06:45

الزهو وهو صحابي وعبدالرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهو ايضا معدود في الصحابة وقيل من كبار التابعين قال ما يمنعك ان تكلم عثمان لاختيه الوليد لأن عثمان خال عبيد الله - 00:07:05

فقد اكثر الناس فيه قال فقصدت لعثمان حتى خرج الى الصلاة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء منك؟ قال ما مرضاه؟ قال اعوذ بالله منك - 00:07:30

قال فانصرفت فرجعت اليهم اذا جاء الرسول عثمان فاتيته قال ما نصيحتك؟ فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق. وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهجرت الهجرتين - 00:07:56

الهجرة الى الحبشة ثم المدينة وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد اكثر الناس في شأن الوليد اي في اقامة الحد عليه والوليد هو ابن عقبة ابن ابي معيط - 00:08:22

نعم اخو عثمان لأمه وهو اموي قال ادركت رسول الله صلى الله عليه قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه معدود في الصحابة لانه ولد في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ما ادركه يعني قد يكون بعقله وما حصل - 00:08:45

صل له لقاء لان كان بمكة والله اعلم ولكن خلص خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق - 00:09:22

فكنتم ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به وهجرت الهجرتين كما قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما اصل ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل. ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت - 00:09:42

افليس لي من الحق مثل الذي لهم؟ قلت بلى. قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما زكرت من شأن الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله هو اراد ان يتثبت - 00:10:11

من ثبوت شربه للخمر حتى يقوم بالحد عليه ثم دعا عليا فامر ان يجلد فجلده ثمانين قال حدثنا مسدد هو ابن مسعود ابن مسربر ابن مستورد الاسد البصري توفي ثمانية وعشرين ومئتين - 00:10:30

قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سعيد بن ابي عروبة مهران ليشكر البصرة في عام سبعة وخمسين ومئة عن قتادة بنت عامر السدوس البصري توفي سبعة اشهر ومئة ان انس رضي الله عنه حدثهم قال صعدا النبي صلى الله عليه وسلم احدا - 00:10:55

ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف اي الجبل وقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان وتقدم ان هذه وجفة قد تكون استبشار ترحيب بمن صعد عليه. والله اعلم - 00:11:20

وهذا فيه منقبة نعم للصديق رضي الله عنه وللشهيد عمر وعثمان رضي الله عنهما قال حدثني محمد بن حاتم بن بزيع البصري توفي تشوق جيد تسعة واربعين ومئتين قال حدثنا شاذان - 00:11:51

هو اسود بن عامر في ثمان يوم مئتين قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون المدني توفي اربعة وستين ومئة نزيل بغداد عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وهو ثقة ثبت توفي بعد الاربعين ومئة - 00:12:14

النافع مولى بن عمر سبعة عشر ومئة عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه توفي نهاية ثلاثة وسبعين او بداية اربعة وسبعين بعد حج قال كنا في زمن عثمان كنا عفوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر - 00:12:39

ان احد ثم عمر نقول ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم وهذا كما تقدم يدل على ان عثمان يأتي بعد عمر وفيه رد على من يرى ان علي افضل من عثمان - 00:13:01

كما نقل هناك ثلاثة اقوال القول الاول وهو قول اهل السنة والحديث وهو طبعا قول الصحابة ان عثمان بعد عمر والقول الثاني لبعض اهل العلم كسفيان الثوري وقد رجع عن ذلك - 00:13:31

وغيبة حنا علي افضل والثالث لا نفاضل وهو رواية عن مالك. لا يفاضل بين عثمان وعلي قال تابعه عبدالله بن صالح كاتب الليث عن عبدالعزيز قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو سلمة تبوذك البصري - [00:13:50](#)

توخي ثلاثة وعشرين ومئتين قال حدثنا ابو عوان الوضاح ابن عبد الله ليشكر الواسطي توفي ستة وسبعين ومئة قال حدثنا عثمان ابن عبد الله بن موهب التيمي مولا هم المدني توفي ستين ومئة كذا؟ نعم - [00:14:20](#)

قال جاء رجل من اهل مصر وحج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم؟ قالوا عبدالله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني عنه - [00:14:44](#)

هل تعلم ان عثمان فوق يوم احد؟ قال نعم وافوا خيرا من الصحابة رضي الله عنهم قال تعلم انه تغيب عن بدو قال تغيب عن بدء ولم يشهد؟ قال نعم. لانه قام على زوجته كانت مريضة - [00:15:05](#)

قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها؟ قال نعم قال الله اكبر. قال ابن عمر تعال ابين لك. اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له - [00:15:25](#)

واما تغيبه عن بدء فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه - [00:15:43](#)

واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فتغيب لان ارسله الى قريش فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان الى مكة - [00:16:01](#)

فظن ان عثمان يعني قد فعل به كيت وكيت او قتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان وهذا منقبة عظيمة فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان - [00:16:26](#)

فقال ابن عمر اذهب بها الان معك مع الذي اجبتك لان فيها بيان وتوضيح لما تقدم من السؤال عنه ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:16:47](#)